Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر[١] ﴾

أم يخاف الهزيمة وعدم الانتصار في معاركه التي يخوضها ضد أعداء الله وأعداء دينه. وهذا ليس من شأنه ولا في مقدوره أن يقدر نهاية المعركة أو على أي صفة تكون والله تعالى يقول:

﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده.. ؟[٢] ﴾

لأن الجيش قد يدخل المعركة بكامل عدته وعدده، وقد أعد وهيأ أسباب الفوز ولكن النصر في النهاية هو من عند الله قال تعالى:

﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم (١٢٦)[٣] ﴾.

أيخاف نكبات الأيام وصروف الدهر والله تعالى يقول:

﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا[٤] ﴾.

أم يخاف المجهول. وما تأتي به صروف الأيام والليالي. وذلك غيب في علم الله تعالى:

﴿ لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً[٥] ﴾

أو يخاف مما يشعر به للوهلة الأولى أنه يكرهه ـ وينفر منه طبعه. قال تعالى:

﴿ وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون[٦] ﴾.

---

(١) سورة الرعد آية رقم ٢٦

(٢) سورة آل عمران آية رقم ١٦٠

(٣) سورة آل عمران آية رقم ١٢٦.

(٤) سورة التوبة آية رقم ٥١

(٥) سورة الطلاق آية رقم ١

(٦) سورة البقرة آية رقم ٢١٦